

## الأستاذة نجاه كامل زغير المهناوي



### دور صحافة المجتمع المدني في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق

#### مقدمة

تلعب وسائل الإعلام دوراً في الإشراف على المشاريع التنموية والاقتصادية في المجتمع، وذلك انطلاقاً من اعتبارها ممثلة للسلطة الرابعة، فالمهمة الحقيقية لوسائل الإعلام تتعدى النظرة التقليدية التي ترى أن دورها ينحصر في نقل الأخبار والأحداث إلى المتلقي، إلى الإضاءة على نقاط الخلل ومواطن القصور في الخطط الموضوعية وتطبيقها وما نتج عنها من مخرجات.

ومع ثورة التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي والتي مهدت لأدوار وأشكال جديدة في الإعلام حيث ظهرت صحافة المواطن لتكون الأداة التي يحدث من خلالها نقل مشاكله إلى أصحاب القرار بصورة مباشرة وكسر حلقة الوساطة بينهما، وتحولت إلى منصات تنقل المشكلات والقضايا الملحة عن طريق الإهتمام بالمواضيع الهامة من كافة الجوانب.

ويشكل التطور الاقتصادي حاجة ملحة لمختلف المجتمعات لما تملك من مهمة ببلوغ القيم الإنسانية العليا كالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، كما تتيح للوصول إلى الاستقرار المالي والاقتصادي للمواطن وهو الجوهر الحقيقي للتنمية المجتمعية.

#### أولاً: أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في العديد من التطلعات :

1. أنها تلقي اهتماماً من النخب الاقتصادية والعاملين في قطاعات الاقتصاد العراقي كوزارة الاقتصاد والشركات بالمجتمع المدني والمواقع الصحفية...
2. قلة الدراسات العربية في الجانب الخاص بصحافة المواطن وخاصة في العراق، فتأتي أهمية هذا البحث في إظهار ضرورة مواكبة الإعلام المجتمعي.
3. عدم اهتمام الدراسات بتحليل تغطية الصحافة للمسائل الاقتصادية ببوابات صحافة المواطن العراقية، وقد اقتصر ذلك على الصحف المطبوعة.

### ثانياً - إشكالية الدراسة:

استطاعت صحافة المجتمع المدني (صحافة المواطن) أن تكون عوناً وذراعاً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية في نقل وتحليل ونشر القضايا والبيانات، لكنها غير مضبوطة ضمن معايير إعلامية وتحريرية مهنية، إلا أن هذا لا يقلل من أهمية هذه الظاهرة وتنامي تأثيرها في الحراك الاجتماعي والسياسي العربي والعالمي، خاصةً مع تسارع انتشار ظاهرة صحافة المواطن عربياً وعالمياً مما يؤكد تبلور نشوء "دولة صحافة المواطن"، وظهور المدونات والمواقع بشكل ملفت للنظر، وتأثيرها الواضح في الحياة الإعلامية والمجتمعية.<sup>1</sup>

وهكذا تكونت إشكالية هذا البحث وتمثلت بالإجابة على التساؤل الأساسي الآتي: ما دور صحافة المجتمع المدني ببلوغ التطور الاقتصادي بالعراق؟ وذلك عن طريق بحث تحليلي لعينة من صحافة المواطن في العراق وهي "بوابة شوارع عراقية".

وتتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الثانوية:

1. ما حجم اهتمام بوابة شوارع عراقية بالقضايا الاقتصادية في العراق؟
  2. ما أكثر الموضوعات والمشكلات الاقتصادية التي تركز بوابة شوارع عراقية على تغطيتها؟
  3. هل تقدم بوابة شوارع عراقية تصوراً لحل المشكلات الاقتصادية في العراق؟
- للإجابة على هذه الأسئلة تم طرح الفرضيات الآتية:

الفرضية الأساسية: تلعب صحافة المجتمع المدني دوراً إيجابياً في بلوغ التطور الاقتصادي في العراق

<sup>1</sup> ياس خضير البياتي (د.ت). الإعلام الجديد وعصر صحافة المواطن، بيت الإعلام العراقي. أتيح بتاريخ 2022/11/12

على الرابط: <https://www.imh-org.com/>

وينتقز عنها عدة فرضيات فرعية:

- 1- متابعة أفراد العينة من طلاب الاقتصاد لصفحة بوابة شوارع العراقية يسهم بالتطور الاقتصادي لديهم.
- 2- يؤثر استخدام أفراد العينة من طلاب الاقتصاد لصفحة بوابة شوارع العراقية في تنوع المعالجات الإعلامية لموضوعات التنمية الاقتصادية.
- 3- يسهم استخدام أفراد العينة من طلاب الاقتصاد لصفحة بوابة شوارع العراقية في معرفتهم لقضايا التطور الاقتصادي المطروح من قبل الصحافة.

### ثالثاً: الصحافة المدنية، صحافة المواطن

قدمت صحافة المواطن جانباً من الحرية يتضمن اكتشاف اختلاف في عناصر التنمية، هم المستقبل والمرسل. حيث حدث تغيير كبير في وظائفهما، وأضحى الجمهور الذي كانت وظيفته أن يستخدم الوسائل الإعلامية يساهم بدور كبير وإساسي في صناعة محتواها ونشرها.<sup>2</sup>

تعتبر الصحافة الفردية البديل للصحافة القديمة المتصلة بالنظام القائم والعديد من المصالح اقتصادياً وسياسياً وبالعديد من القيم كالحداثة وعدم الانحياز، وهي أيضاً البديل لصحافة التهميش والاستهلاك وصحافة تشريع وتبرير النظام والوضع الحالي.

فهي ظاهرة جديدة ونوع من أنواع الأنشطة الصحفية التي تعتبر لا مهنية حيث تعمل على مبدأ الوصول للمواطنين والاستماع إليهم وإعطائهم الفرصة للتحدث مع بعضهم البعض من أجل التحوار والنقاش لمعرفة مشاكلهم وهمومهم والوصول إلى حلول، وأيضاً تهدف لخلق حوار فعال ومجد عن أهم الأحداث التي ترتبط بمشاكل الناس، وتهدف لوضع الأسباب وطرح الحلول والطرق الفعالة لمعالجتها.

فالهدف الأساسي ليس عرض القضايا والأحداث والجرائم فحسب، إنما التعمق أكثر من ذلك في هذه القضايا وعرضها للمناقشة والدراسة والتحليل، وبعد ذلك إيجاد حلول عملية لمعالجتها وحلها.

فالصحافة المدنية تعد نوعاً من الإعلام المسؤول والهادف المهتم بإعادة وضع ترتيب الأولويات وتوضيح ماهية العلاقة التي تربط المجتمع المدني بالقوى الفاعلة المعنية في هذا المجتمع وإيجاد طرق جديدة لطرح المشكلات المختلفة مثل الفساد والرشوة والفقير والأمراض المنتشرة والجهل والأمية والجريمة وغيرها من

---

<sup>2</sup> د. أحمد منصور محمود هيبه، دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، جامعة الأزهر،

التصرفات المنحرفة والقضايا المنتشرة بهدف مناقشتها ودراستها وتحليلها بواسطة جميع الأفراد والتعمق فيها من أجل معالجة أسبابها للقضاء عليها أو الوقاية منها.

## 1- مفهوم صحافة المواطن:

يقصد بها، مشاركة المواطنين العاديين بصناعة الأخبار ونشرها عبر قنوات التواصل الحديثة التي تعرف بالعالم الافتراضي، كما يعرفها عباس صادق:<sup>3</sup> "بأنها نشاط للمواطنين يؤدون خلاله وظيفة فعالة في جمع وتحديد وتحليل الأحداث والقضايا وتتم هذه العملية التشاركية بهدف تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة للوسائل الإعلامية بطريقة مستقلة تستجيب إلى المتطلبات الديمقراطية "وتشير إلى العمل الذي يقوم المواطن عن طريقه باعتباره فرداً من الأفراد المتابعين لوسائل الإعلام بإنتاج وطرح مضمون إعلامي، وبثه من خلال المعدات الاتصالية المتنوعة والمتطورة، وأيضاً يستطيع هذا المحتوى أن يكون بصرياً، أو مسموعاً، أو حتى ذات وسائل متعددة وغالباً يبت من خلال تطبيقات الانترنت الاتصالية والتفاعلية مثل المدونات، وموقع نشر الفيديوهات، ومواقع التواصل، ومندقيات المحادثات الحديثة، ونستطيع النشر باستخدام أدوات الاعلام القديمة، كالمحطات التلفزيونية، والاذاعية، والشبكات المتصلة بوسائل الإعلام عبر الانترنت بصفة شاملة.

فبحسب جاي روزن: Jay Rosen<sup>4</sup> إن موضوع صحافة المواطن ينفذ اثناء الاستعمال ويدخل الاشخاص العاديون المسمى اسم الجمهور، أدواتهم الاعلامية الموجودة لديهم؛ ليحدثوا أشخاص آخرين بمسائل هامة، هذه هي الصحافة الخاصة بالفرد.

أما "مارك غلايسر Glaser Mark " يرى أن: "الموضوع عبر صحافة المواطن هو إمكانية اعتماد الطرائق التكنولوجية المتطورة، والشابكة العالمية، من جهة من لم يتلقون تدريباً مهنيّاً صحفياً، بهدف خلق، ورفع، والتأكد من حقائق الإعلام، لوحدهم، أو من خلال التشارك مع الآخرين".<sup>5</sup>

<sup>3</sup> صادق عباس، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الاعلام الجديد، ص34

<sup>4</sup> Rosen Jay, A most useful definition of citizen journalism ,2011,p15

<sup>5</sup> Glaser Mark, The new voice : huper local citizen media site

وهكذا نستخلص، أن صحافة الفرد هي الممثلة للأفراد بها، دور الصحفي الذي يتداول القضايا من موقع الحدث بشكل آني، باستعمال كافة وسائل التقنية الموجودة عنده لإذاعة النبأ بطريقة واقعية. حيث يمكن لأي فرد أن يكون صحفياً ينشر أفكاره ومشاهداته للعالم كافة، من غير الإضطرار للحصول على شهادة في الإعلام، أو أن يشترك في مؤسسة إعلامية يوصل صوته للعالم من خلالها. كما يعرفها د. دوحان على أنها: "صحافة تعتمد للطرائق التكنولوجية المتطورة: كشبكات الانترنت الاجتماعي، والمدونات التي يديرها الناس، أو الاعلاميون المبتدئون، أو الذين لم تقدم لهم مجالات عمل بغير مواقع، وهي غير منتمية لعمل.

## 2- تسميات صحافة المواطن:

يشار إليها بمصطلحات متنوعة كمترادفات لصحافة المواطن، كالصحافة التشاركية، والصحافة البديلة، أو الاعلام البديل، أو صحافة الهواة. وقد استعملت "كليمنسيا رودريغ Clemencia Rodriguez مصطلح "إعلام المواطن" سنة 2001، كما استعمل "دوناس وويليس" "Dowman and chris Willis" سنة 2003 مصطلح، الصحافة التشاركية"<sup>6</sup> في حين استعمل "دان جيلمور" "Dan" Gillmor صاحب مصطلح الصحافة الشعبية سنة 2004، وأخيراً اصطلح عليها "هاكيت وكارول" " " Hacket and Caroll سنة 2006 ب "الإعلام الديمقراطي" وعليه يمكن القول أن صحافة المواطن هو مفهوم إعلامي وتواصل في ذات الوقت، يعتبر حديث المنشأ تاريخياً، وهذا المعنى ليس ثابتاً بالنسبة للمفهوم، بسبب التداخل في معانيه إلا أننا نجد اتفاقاً كبيراً على تبني مرجعيات معنى "صحافة المواطن"، وهو المعنى الأكثر تواجداً في أدبيات الجوانب الفعالة في مجال الإعلام والاتصال.

---

<sup>6</sup>برارمة صبرينة، صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل، 2014، ص 200

### 3- نشأة صحافة المواطن:

هناك تداخل في الآراء بالنسبة لنشأة صحافة المواطن، فلم يتم الاعتماد والاتفاق على إجابات لنشأتها بين الباحثين والمفكرين في الاعلام الجديد، ولكن في الحقبة الجديدة للصحافة كانت واضحة بعد أحداث 2001/9/11.

عندما كانت موجة التسونامي في جنوب آسيا سنة 2004، العامل الأساسي للبداية الأولية لنشأة صحافة المواطن؛ حيث أصبحت في تلك الفترة ميزة واضحة في الصرح الصحافي كتوجه بارز للأفكار الشخصية بصيغة ضمير المتكلم، من خلال الفيديوهات المسجلة عن طريق الكاميرات، والصور الملتقطة باعتماد الهواتف التي نشرت على مواقع الانترنت من خلال مدونات والصفحة الفردية بالويب لأفراد شاهدوا الحدث.<sup>7</sup>

بالنسبة للتاريخ، بدأت "صحافة المواطن" بأمريكا مع تفشي المفكرة الالكترونية، وانتشار المواقع الشخصية وبروز دورها وأهميتها بين العاميين 2002-2003 مع ظهور مواقع حديثة مثل: الفايسبوك، واليوتيوب، ظهر طريقاً جديداً للوصول إلى الأخبار والصور. إلا أن النقطة الهامة بمراحل انتشار "صحافة المواطن" بدأت مع تفجيرات لندن في عم 2005 التي عرضت طريقة حديثة في الوقت آنذاك هذا الشكل من الصحافة، حيث أن معظم الانفجارات والأفلام أيضاً كانت مأخوذة بواسطة هواة وبعد ذلك نقلوها إلى الجرائد والمحطات من خلال "فلكر" وحصلت BBC، على 245 ساعة و 20 ألف رسالة إلكترونية<sup>8</sup>، وألف صورة، و 20 ألف فيلم تصويري، وكان للأحداث العالمية دور بالغ الأهمية في ظهور صحافة المواطن، حيث قامت جميع وسائل الاعلام بما فيها الوسائل والشركات الإعلامية العالمية، والشبكات الالكترونية، ووكالات الأنباء، والشبكات العنكبوتية، في بث وتداول الأحداث الأولى فور حصولها، وهو ما يعرف بالسبق الصحفي، حتى وإن كان منقولاً عن العامة ويفتقر لوجود قواعد مهنية، لكن وحده من رأى الخبر ما يعد مهماً ولا يصح تجاوزه وغض النظر عنه، ونذكر في هذا الصدد أهم الأحداث العالمية التي رافقتها صحافة المواطن:

- المشكلات ومسائل الاقتصاد والسياسة والمجتمع في العديد من البلدان.

<sup>7</sup> برارمة صبرينية، المرجع نفسه، ص198

<sup>8</sup> -البياتي ياس خضري، الاعلام الجديد للدولة الافتراضية الجديدة، 2012، ص495-496

- المظاهرات ضد سياسات الأنظمة والحكومات (مثل ما يسمى بالربيع العربي)
- محدودية البيانات الوسائل الإعلامية القديمة (الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون).
- تنمية الأدوات التقنية والرقمية، ويعد حالياً الشكل الاخر للصحافة الفردية التي لم تعد من داخل المؤسسات الإعلامية فقط ولكن هي سلطة يمارسها أي مواطن.

### رابعاً: دور الإعلام في تحقيق التنمية

تشغل البيانات والاتصالات والمعرفة مكاناً أساسياً في تطور الناس وفي جوانب حياتهم المختلفة وأسباب رفاهيتهم في تكنولوجيا، القديمة منها والمتطورة، تتيح للناس، في جميع أنحاء العالم، فرصاً وإمكانيات حديثة من أجل الارتقاء في مستوى التنمية. إلا أن العديد من المجتمعات والأمم، خاصة الأكثر فقراً، ليس لديهم إمكانية وقدرة انتاج المعلومات وتداولها وبنها بطريقة واقعية ومنصفة، مما يجعلها تخسر العديد من إمكانيات وفرص التنمية المتطورة.

وكي تعمل مجتمعات المعرفة بطريقة مفيدة ومجدية يجب تداول الأفكار والمعلومات بطريقة حرة وبث هذه المعلومات على أوسع نطاق، عن طريق وسائل الإعلام المعتاد عليها وعبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة مماثلة. وفي هذا السياق فإن التناقل الحر للأفكار والاحداث والمعارف والمعلومات وحرية التعبير، تمثل أجزاءً مهمة تضمن اندماج الناس ومشاركتهم وتعاونهم في المجتمع الذي ينتمون إليه، كما أن الاعلام اختلف عما كان يتخيله البعض أداة للترفيه والتسلية ولكن أصبح الاعلام مفجراً للثورات وفي الوقت نفسه محبباً للهمة والعزيمة، ولم يقف عند هذا الحد فأضحى دوره مهماً في دفع الناس على التعاون والمشاركة والنضال بهدف إحداث تنمية حقيقية في مجتمعاتهم بما لديها من وسائل إعلامية نحو الاهداف التي ينشدها المجتمع.

وتتمثل مسؤولية الاعلام في عملية التنمية في تقديم أكبر قدر من الأفكار الحديثة للمجتمع والبيانات والحقائق التي يمكن للأشخاص المعنيين بالتنمية التأكد من دقتها ومصادرها وصحتها، وكلما ارتفعت نسبة الحقائق والبيانات كلما حققت التنمية أهدافها بطريقة فعالة، ويشدد معظم العلماء المهتمون بوظيفة الاعلام في التنمية ويسمون الدور الذي يضطلع به الاعلام في تطوير المجتمعات بمسمى الهندسة الاجتماعية للإعلام الجماهيري، بالأخص وأن هذه المكانة تبنى على طريقة توجيه الجمهور لخدمة الرخاء الانساني.

ومن أهم أدوار وسائل الإعلام في المجتمع، تبعاً لإمكانياتها:

### 1- الدور التعليمي والتربوي:

يقول وليبر شرام منبهاً لضرورة الوظيفة التعليمية لوسائل الإعلام إن الاعلام الجماهيري قادر على أن يشارك في كافة أشكال التعليم والتأهيل، حيث أظهرت قدرتها في العديد من المواقف المختلفة في المدارس وخارجها، وأظهرت فعاليتها في الاهتمام بنسبة عالية من مهمة التعليم، كما ساعدت على التأهيل الصناعي والخدمات الفنية وتدريب المدرسين.<sup>9</sup>

### 2- الدور الترابطي:

يكون عن طريق وسائل الاتصال في المجتمع في جوانب وطرق مختلفة، حيث تتم المشاركة بين أطراف المجتمع ويتقاسم الناس الهموم المشتركة، ويتعرفون من خلال الصحف والوسائل الإعلامية الإلكترونية على ما يحدث داخل المجتمع للجماعات والأفراد وما يتم طرحه من الآراء والأحداث والقضايا التي تحتاج إلى دراسة ومناقشة وتحديد المواقف لها، فضلاً عما تقدمه الهيئات الاجتماعية والمؤسسات عن طريق طرح افكارها بهدف الحصول على المساعدة والتأييد من جهة الرأي العام إلى جهتها.<sup>10</sup>

### 3- الدور الرقابي:

تعبر هذه الوظيفة التي تضطلع من خلالها وسائل الاعلام بمسؤوليتها من اجل تقديم العون للحكومات في تحديد وإظهار المخاطر التي يواجهها المجتمع، وكافة أنواع الفساد سواء اكان اجتماعياً أو إدارياً من أجل منعه ومحاسبة المسؤولين عنه، بالإضافة إلى عملية الاتصال حتى تتمكن الأجهزة الحكومية من معرفة مشاكل وهموم المجتمع، فضلاً عن معرفة المجتمع بالأحداث الجارية داخلياً وخارجياً.<sup>11</sup>

ونستطيع أن نقول ان الدول النامية ينبغي أن تقوم وسائل الإعلام فيها الوظائف التالية:<sup>12</sup>

---

<sup>9</sup> وليبر شرام، ترجمة محمد فتحي/أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية، دور الإعلام في البلدان النامية، القاهرة، المكتبة العربية، سنة 1970، ص187.

<sup>10</sup> أبو عرجة، تيسير، الاتصال وقضايا المجتمع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص27.

<sup>11</sup> المرجع السابق نفسه.

<sup>12</sup> رشتي، جيهان نظم الاتصال - الإعلام في الدول النامية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1972، ص176.



- تنمية الإحساس بالانتماء إلى أمة أو وطن.
  - غرس مهارات وقدرات جديدة وحديثة عند الشعب.
  - دفع الجماهير وزرع الهمة وزيادة الأمل من أجل الحصول على اقتصاد حديث ومجتمع متقدم.
  - دفع الناس على التعاون وإيصال أصواتهم للقيادة السياسية.
- ومن المتطلبات الضرورية من أجل نجاح الخطة الإعلامية:<sup>13</sup>
- أ- ضرورة القيام بالبحوث والدراسات الإعلامية الهادفة لإظهار جوهر وحقيقة المشكلات الاجتماعية التي ينبغي أن تقف في وجهها أدوات الإعلام.
- ب- تعيين الغايات الإعلامية بطريقة واضحة وتصنيف هذه الغايات على كل مدة (طويلة أو متوسطة أو قصيرة الأجل) ومن جهة المعدل (أهداف عامة، أهداف جزئية، أهداف محلية).
- ت- ضرورة استخدام أسلوب الحملات الإعلامية المحلية، من غير التأكيد على برامج إعلامية مشتتة غير متماسكة.
- ث- ضرورة التماسك بين السياسات الإعلامية وغيرها من السياسات الخاصة في التنمية في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
- ج- ضرورة تأمين واعداد المهارات البشرية المتخصصة في مختلف نواحي الإعلام، القدرة على استلام تلك المسؤولية الوطنية الكبيرة.
- ح- أهمية تأمين الأدوات والامكانيات الفنية والأجهزة وتجهيز الأدوات المطلوبة لتنفيذ الخطط الإعلامية.
- 3- الدور الإعلاني:
- يسعى الإعلان باعتباره وسيلة اتصالية إلى إيصال البيانات للمستخدمين من خلال الخدمات والسلع وتكوين إدراك كافي عن هذه السلع والخدمات عن طريق أدوات إعلامية ذات انتشار واسع، وأيضاً يهدف إلى الشرح عن هذه المنتجات والتأثير بتوجهات المستخدمين المتابعين وجعلوهم يقتنعون بميزاتها ودفعهم على الشراء.
- 4- مهمة التربية الاجتماعية:

<sup>13</sup> حسين، سمير الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1984، ص31.

يرى (الدرويش) أن تعني طريقة غرس الخصائص المهمة والأساسية في الافراد التي تتناسب مع المحيط الذي يعيشون فيه متضمنة العادات والاتجاهات والقيم والمعارف المنتشرة في هذا المجتمع بالإضافة لمعايير السلوك الاجتماعية المطلوبة والموجودة ضمن هذا المجتمع، وهي طريقة مستمرة في وقت متصل تبدأ منذ ولادة الفرد إلى وفاته.<sup>14</sup>

تصل بها إلى المكانة التي تحتلها وسائل الاعلام بنشر القيم والتراث الاجتماعي وأنماط السلوك، وهذا جعل وسائل الإعلام تذهب إلى مكانة من الأرض كانت تحتلها في يوم من الأيام مكانة الآباء والمدارس.<sup>15</sup>

#### 5- دور تكوين الآراء والاتجاهات:

يهدف الإعلام إلى تغيير الرأي العام للجمهور والتأثير عليه؛ وذلك لمعرفة ردود الفعل تجاه الرسالة التي تلقوها سواء أكان رفض أو حياد أو قبول، وردود الأفعال هذه تعتبر دليلاً على مواقفهم تجاه القضايا والأفكار المطروحة.

والاتجاهات تدعم أربعة وظائف: المعرفة، والدفاع عن النفس، والتعبير عن القيم، ووظيفة التكيف مع البيئة.<sup>16</sup>

وتقوم وسائل الإعلام بخلق الاتجاهات عن طريق اهتمامها بالنقاش وبث الأفكار واللجوء إلى أصحاب الفكر لإثراء الحوارات، على وجه الخصوص في الاحداث التي تهتم مجموعة كبيرة في المجتمع.

---

<sup>14</sup> درويش، زين العابدين علم النفس الاجتماعي - أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1999، ص68.

<sup>15</sup> واكين، أدوين مقدمة إلى وسائل الاتصال، ترجمة: وديع فلسطين، مطابع الأهرام، القاهرة، مصر، 1980، ص37.

<sup>16</sup> الكامل، فرج (1985م) تأثير وسائل الاتصال - الأسس النفسية والاجتماعية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1985، ص98\_99.

## الخاتمة

### 1- نتائج الدراسة

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

أ- اهتمام صحافة المواطن العراقية بطرح حلول للمشكلات الاقتصادية العراقية على حساب التخفيف من المخاطرة الاقتصادية للمتابعين.

ب- يؤثر استخدام صفحة بوابة شوارع العراقية في تنوع المعالجات الإعلامية لموضوعات التنمية الاقتصادية.

ت- الاهتمام الكبير الذي توليه صحافة المواطن العراقية في التعرف على نقاط القوة والضعف في الاقتصاد المحلي على حساب توظيف مدخول المتابعين بأساليب صحيحة.

ث- يسهم استخدام صفحة بوابة شوارع العراقية في معرفة موضوعات التنمية الاقتصادية التي تطرحها الصفحة.

ج- يركز موقع بوابة شوارع العراقية على جعل المتابع جزءاً من التخطيط التنموي على مستوى العراق على حساب الرقابة على إجراءات التنمية الاقتصادية.

## المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- أبو عرجة، تيسير، الاتصال وقضايا المجتمع، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013.

2- برارمة صبرينة، صحافة المواطن والصحافة التقليدية بين التنافس والتكامل، 2014.

3- حسين، سمير الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي والعام، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1984.

4- أحمد منصور محمود هيبه، دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، جامعة الأزهر، 2018.

5- درويش، زين العابدين علم النفس الاجتماعي - أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1999.

6- رشتي، جيهان نظم الاتصال - الإعلام في الدول النامية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1972.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Glaser Mark, The new voice : huper local citizen media site

2- Rosen Jay, A most useful definition of citizen journalism ,.2011

ثالثاً: المواقع الالكترونية